

القرضاوي : على الشباب ألا ييأسوا أبداً في طريق الدعوة إلى الله وأن يسعى لنيل حريته



الاثنين 29 ديسمبر 2014 12:12 م

استقبل فضيلة الإمام يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بمكتبه بالعاصمة القطرية الدوحة ظهر اليوم الإثنين الموافق 29 ديسمبر 2014م وفداً من مملكة السويد على رأسه الشيخ / سعيد عزام رئيس مجلس الإفتاء بالسويد ، ومسؤول العلاقات العامة بمنظمة السلام للرعاية وحقوق الإنسان ، حيث تناول اللقاء نصائح من الشيخ القرضاوي حول تعايش المسلمين مع غير المسلمين سواء في البلدان الإسلامية أو غير الإسلامية .

وأكد سماحة الشيخ القرضاوي على وجوب أن تصل رسالة الإسلام الصحيح إلى العالم أجمع ، إلى المسيحيين في كنائسهم ، وإلى اليهود في معابدهم ، وإلى غير المسلمين أينما كانوا ، لأنهم يسمعون من المسلمين غير المعتدلين، أو من غير المسلمين أحياناً رسائل خاطئة، لا تمثل صحيح الإسلام، مما يفرض علينا جميعاً بذل الجهد لتصحيح الصورة والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .

كما أوضح العلامة القرضاوي أن الإسلام لا يريد الشر لأحد ، وإنما الإسلام ينظر للبشرية على أنها أسرة واحدة ، تنتمي إلى إله واحد هو الله عز وجل ، وتنتمي إلى أب واحد وهو سيدنا آدم عليه السلام ، والأفضلية بينهم على أساس التقوى والعمل الصالح .

ووجه القرضاوي النصح للأمة الإسلامية وللشباب على وجه الخصوص ألا ييأسوا أبداً في طريق الدعوة إلى الله ، وفي طريق توضيح حقيقة الدين الإسلامي للعالم ، مؤكداً أن أمة الإسلام لا تعرف اليأس أبداً ، وعليها أن تسعى لنيل حريتها حيث الحرية هي أساس كل شيء ، فلا تقدم ولا تنمية ولا نمو بغير حرية ، ثم العمل على تحقيق الوحدة بين الأمة جميعاً ، حيث لا تكتمل العبادة إلا بالوحدة .